

كاظم العطشان

أوراق من ذاكرةِ ثَملة

أشعار

طبعة أولى يناير 2020



(أشعار)

أوراق من ذاكرةِ ثَملة

بطاقة الكتاب

أوراق من ذاكرة ثملة	عنوان المؤلف
كاظم العطشان	المؤلف
أشعار	التصنيف
2746 - 2020	رقم الإيداع
978-977-6771-46-8	الترقيم الدولي
الطبعة الاولى يناير 2020	الإصدار الداخلي
108 صفحة	عدد الصفحات
مؤسسة النيل والفرات	تصميم الغلاف

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الإقتباس منه أو نشره على انت الا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 35-01-572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 - 020554372901 طيفاكس:

النييل والفرات nagyegy200064@gmail.com

alnilwaalfourat.com alnilwaalfourat@gmail.com

المقر الرئيسي: ج.م.ع محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - امام سنتر الد13 - عقار 304

الإهداء

الى أميرتي....
أم الامراء
الحياة
والعشرة
والوفاء
زوجتي مع عطر الامتنان

(كاظم)



المقدمة

وحيثَ تتبعثرُ أبجديةُ الحروف .. وتقصُرُ مديات الهمس ،
تنسكبُ الأشواقُ لُغةً كلغةِ النوارسِ الحالمةِ على ضفافِ
ضفائرِ شمسِ الأصيل ، عندها تنطقُ القوافي رسولاً
فتختصرُ المسافات وتُطوى الدروب والحواجز ... ولا أبلغُ
من لُغةِ القصائدِ خشوعاً في محرابِ العاشقين ...

بعدَ أن صدرَ لي ديوانان في الشعر الشعبي العراقي
وهما (شذر الكلايد) عام ٢٠٠٩ م وديوان (الريحانة
(عام ٢٠١٠ م .. ها أنذا ألتقي بكم .. سادتي القراء .. في
ديواني البكر في الشعر العربي الحر الموسوم (أوراق من
ذاكرةِ ثَملة) 2020 الذي يتضمن عدداً من القصائد
الوجدانية لعلها تحجز فراغاً من مُخيلة ذائقتكم العطرة ،
وفي النيةِ أملٌ في اكتمال مشروع طبع دواويني المخطوطة
الأخرى في الشعر الحر العربي واللهجة الشعبية العراقية .
أدعوكم الآن للرحيل معي عبر محطات الغزل الهامس
وإرهاصات الوجدان الدافئ ..
وعلى الحب نلتقي



قالت لي أميرتي (أشتهيك قصيدة)

الياقوت

يَغْتَالِنِي صَمْتُكَ
فَأَخَّرُ صَرِيحاً
بَيْنَ أُنْيَابِ السَّكُوتِ
أَذْكُرُ أَنَّكَ
قُلْتَ لِي مَرَّةً
أَشْتَهِيكَ قَصِيدَةً
عَلَى أَنْ تَكُونَ ..
حُرُوفُهَا مِنَ الْيَاقُوتِ
حَدَّثَنِي إِذْ نَ سَيِّدَتِي
مَا أَجْمَلَ حَدِيثُكَ بَعْدَ الْفِطَامِ



إني .. أجمعُ العسلَ
من شفتيكِ
فلا تتوقفي عن الكلامِ
يا نسمةَ القدسِ
يا زيتونةَ الشامِ
ليسَ بيني وبينكِ
من حدودِ
سوى ((فيزة))
تختِمُها منافذُ الأحلامِ



المأوى

قالت لي أميرتي :-

(لَمْ أَقْصِدْ أَنْ أَحَبَّكَ ..
لَكِنَّ فَرَاغَ ضِلْعِكَ الناقصِ
يُنَاسِبُنِي مَأْوًى
أُظَنِّى خُلِقْتُ مِنْهُ ...)
فَقُلْتُ لَهَا :-
عَلَى وَقَعِ حَوَافِرِ الحُلْمِ
أَتَبِعُكَ يَقِيناً
كفَرَاشَةٍ
يَسْحَرُهَا الضَّوْءُ
وَلَا تَحِيدُ عَنْهُ

قَدْ وَهَبْتُكَ ضِلْعِي
وَمَا حَوْلَهُ
وَلَيْسَ الْفَرَاغُ وَحْدَهُ
بَلْ كُلُّهُ
يَا أَيَّتُهَا الْقَادِمَةُ نُبوءةً
مِنْ سِلَالَةِ فَجْرِ الْفَرَاشَاتِ

إِسْتَوْطَنِي خَافِقِي عَلَى مَهْلِكِ
فُكِّلَ مَا بَيْنَ الضُّلُوعِ
مَأْوَى لَكَ
إِحْزَمِي مِنْ أَضْلَعِي أَشْرَعَهُ

وإبحري سِنْدبَاداً في أوردتي
فكلُّ ضَجِيجٍ يناسبني
وكلُّ سُكُونٍ يَقلِّقني
أملئي الضُّلُوعَ ضجيجا
وكاسري خَمْرَكَ بالجنونِ
فكم جميلٌ ...
أن يكونَ العِشْقُ مَزِيجا

﴿ ترانيمُ الغجر ﴾

خُذْ مِنْ وَجَعِي قَبْضَةً
كِي أَكُونَ لَكَ صَلِيْبًا
وَأَنْبَتَ بِكَفِّكَ
سَبْعَ سَنَابِلٍ ،
وَحُذْ ..
مِنْ خَافِقِي عُصْنًا
تَسْتَرِيحُ بِهِ ..
كَأَسْتِرَاحَةَ الْبَلَابِلِ
يَا مَنْ ..
أَسْرَجْتَ لَيْلِي عَلَى خَيْلِي

مَنْ قَالَ لَكَ
أَنْ صَهَيْلَ الشَّمْسِ
لَا يَلُوي عِنَانَ الْقَدَرِ ،
أَوْ أَنْ نَزِيفَ الْأُورَاقِ
فِي حَضْرَةِ الرِّيحِ
لَا تَغِيضُ هَامَاتِ الشَّجَرِ ،
وَمَنْ قَالَ لَكَ :
أَنْ الْأَمْوَاجِ
تَقْضُ مَضَاجِعَ الضِّفَافِ
أَوْ أَنْ عَطَشَ الصِّفْصَافِ
لَا يَفْرِشُ سِجَادَةً لِلْمَطَرِ



مَنْ قَالَ لَكَ ..
يا رسولَ الأحلامِ في الغسقِ
هَلُمَّ إِلَيَّ ..
أيُّها القادمُ
من فجرِ سُلالاتِ العشقِ
هَلُمَّ ..
أَتْلُو عَلَيْكَ نُبُوءَةَ النَّدَى
وَأُزِفُ لَكَ الْأَنْعَامَ عَرَائِساً
فِي كَرْنِفَالِ الصَّدَى
أُنَبِّئُكَ كَهْدُهُدِ سُلَيْمَانَ

عِشّاً .. وَعَرِشاً ..
وَبُلْقِيساً .. وَسَفَرَ
وَبُطْرَفَةَ عَيْنٍ ..
آتِيكَ بِنِياً مِنْ فِضَاءَاتِ الْوَجْدِ
وَقَبَسٍ مِنْ صَحَارَى الْإِنْتِظَارِ
مَتَى تَعُودُ
أَيُّهَا الْمُتْعَبُ
مِنْ ذَاكَ الصَّقِيعِ الْمُحْتَرِقِ
مَتَى تَعُودُ
حَتَّى أَغْزِلُ لَكَ



من خُيوطِ وَجَعِي
مَهَاداً أَخْضِراً
من ترانيمِ الْعَجَرِ
وَأَعْبُرُ لَكَ
إِلَى حَاضِنَةِ النُّبُوءَةِ
حَمَامَةً وَغَاراً
فَلَا زِلْتُ أَشْتَهِيكَ
تَفَضُّ بِكَارَةِ إِرْتِعَاشَاتِي
حَتَّى أَسْتَفِيقَ ثَمَلاً
حَتَّى يَغْدُو الضُّوءُ .. كَرْسِيّاً أَحْمَراً

يتَهَجَّدُ راقِصاً
كما تَرَقِصُ الأَقْدَامُ ..
في مَوَاقِدِ النارِ
فليسَ بيّني
وبينَ الشمعدانِ
إلا زفرةَ قَدَّيسٍ
وحُلْمَ عَاقِرٍ
ورَعِشَةَ
مِن زَمَنِ الأَحْتِضَارِ



❏ رِحْلَةُ الدُّخَانِ ❏

فِنْجَانٌ .. وَدُخَانٌ
خَيَالٌ ...
يَحْبُو مِنْ بَعِيدٍ ،
يَغْتَالُ الْمَسَافَاتِ ،
يَلْتَهُمُ الطَّرِيقَاتِ ،
يُهِمُّهُمْ بُلْغَةٌ لَا أَفْهَمُهَا
كَطْفَلٍ وَلِيدٍ
مَاذَا يُرِيدُ .. !!
يَقْتَرِبُ ..
يَدْنُو مِنِّي

يتصاعدُ مع الدُخان
كأمواجِ قلقي
يتلَوَّى ..
يستديرُ
يتلاشى ...
ثم يغيبُ
فأصحو
مع أوّل خيطٍ جديد
أتلاشى ..
فأغيبُ
ثم أعودُ ..
أعودُ كخيطٍ هلالٍ العيد



رَحْلَةً لَمْ تَنْقَطِعْ قَافِلَتُهَا
وَخَافِقِي مُسَافِرٍ مَعَهَا
يَعْبُرُ السُّدُودَ ..
وَالْحُدُودَ ..
وَالْحَوَاجِزَ .
بِأَنْوَرِ مَا
فِي مُنْعَطَفَاتِ بَصَرِي
عَرَائِسٍ ... وَدِيكَاتٍ
دُمُوعٍ ... وَجَنَائِزٍ
أَطِيرُ مَعَ الدُّخَانِ ،

أَغْضَبُ ..
أَشْتَمُ ..
وَأُدرِمُ بِلُغَةِ العجائِزِ
لَمْ يَرِنْ هَاتِفُهُ
إِلَى الْآنِ
بَرَدَتْ قَهْوَتِي
لَمْ تَكْتَمِلْ قَصِيدَتِي
وَلَمْ يَنْقَطِعِ الدُّخَانُ .

رسائلُ المطر

تتقاطرُ الهواجِسُ
مثلَ عرباتِ القِطارِ
في ليلِ المحطّاتِ
الثَمَلَةُ بِخَمَرِ الانتِظارِ
يَزْدَادُ البَرَقُ لِمَعَاناً
فَيَسْتَفِزُّ جُنُونََ الرعدِ
وترقصُ الأشجارُ
على وَترِ الريحِ
تفرغُ البَلابلُ والعصافيرُ
ولم تجد لها
في ضُلُوعي أعشاشاً

في مُنتصفِ الوجع
يعودُ الصمتُ يُحدِّثني
عن الخرافاتِ ..
عن الجنِّ ..
والأساطيرِ ..
يُحدِّثني
عن فُزعِ المواعيدِ
عن رسائلِ المطرِ والصَّقيعِ
عن الشِّتاءِ ..



عَنِ النَّبِوءَاتِ ..
عَنْ رَسُولِ الرَّبِّيعِ ،
يُحَدِّثُنِي ..
وَجِبِينَهُ مُتَلَبَّسًا
بِأَرْتَعَاشَاتِ السَّمَاءِ .
لَمْ تَعُدْ الْوَرُودُ
فِي هَيَامِ النَّدَى
وَكُلَّ مَا حَوْلِي ..
يُنْذِرُ بِالْأَجْهَاضِ
الصَّوْتُ لِأَذَى
بِأَحْضَانِ الصَّدَى ،



الأوراقُ تَحْضِنُ حَبَّاتِ المطرِ
الطُرُقَاتُ ..
تُحَدِّقُ بِالْأَبْوَابِ
لا جوابَ ..
ولا جوابَ ..
كُلَّ الأَسْئَلَةِ ..
بَاتَتْ تَتَسَكَّعُ فِي حَضْرَةِ العَدَمِ ،
تَعَوِّزُهَا عِلَامَاتِ الأَسْتَفْهَامِ .
الْحَنِينُ يَتَسَلَّلُ إِلَى عُروْقِي
لَمْ أَشْعُرْ بِمِفاصِلِي .



مِنْ أَيْنَ لَكَ يَا مَطْرُ
كُلَّ هَذِهِ السَّمْفُونِيَّةِ وَالْأَنْغَامِ
مِنْ أَيْنَ لَكَ يَا مَطْرُ
هَذَا الْوَشْمُ الْمُعْتَقُ ..
بِرَائِحَةِ التُّرَابِ !!..
مَا زِلْتُ أَمْ كُلُّثُومُ تُغْنِي
تَتَلَحَّقُ أَنْفَاسَهَا ..
((فَاتَ الْمَعَاد))
((فَاتَ الْمَعَاد))
وَلَمْ يَكُنْ
كُلَّ شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ .

انْقَطَعَ الْمَطَرُ
وَنَامَتِ الطُّرُقَاتُ ؛
ثَبَّتَ الْوَجَعُ
ابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ
وَتَسَلَّلَتِ الْأَحْلَامُ .

أوراق من ذاكرة ثَملة

الورقة الأولى

كيف ..
أثبتُ برائتي .. !!
فَيُوسَفَ في المنفى
والقميصُ ضَمِيرُكِ
تِلْكَ بإختصار
حكايتي .. !!

الورقة الثانية

عندما ..
تَتَعَبُ الأَكْتَافُ
من أحلامنا
وتَلْهَثُ
بين المسافاتِ البعيدة
عِنْدَهَا
تَتَنَحَّى القَصَائِدُ
وما أحملى ..
أَنْ تَتَنَحَّى الأَكْتَافُ
قَصِيدَةً .. !!

الورقة الثالثة

هذه ليلتي
لا عتاب ..
ولا لوم
ولا حديث شطط ،
سوى شراب
من رحيق الحب
مُعْتَق
بَعْسِلِ الأحلام فقط .
هذه ليلتي
والآخرون ..
(بلا حُرُوفٍ ولا نُقْط) .



الورقة الرابعة

عَيْنَاكِ لُغَةً
وَأَبْجَدِيَّةٌ مُخْتَلِفَةٌ
أَقْرَأُهَا ..
عِنْدَمَا تُخَاطِبُنِي نَسِيماً
أَوْ تَنْطِقُ بِالْعَاصِفَةِ
أَقْرَأُهَا
اِحْتِضَاراً
اِحْتِجَاجاً
أَوْ عِنْدَمَا تَقُولُ آسِفَةً
عَيْنَاكِ لُغَةً مُخْتَلِفَةً .



وَحْيُ الأَلَمِ

أَعَصْرُ
مِنْ عَنَاقِيدِ الْوَجَعِ
كُلَّ أَنْيْنٍ مُعْتَقٍ
مَا أَجْمَلَ الْمُعْتَقَ أَنْيْنًا
أَسْرَقُ مِنْ خَمْرِ الدُّمُوعِ
نَشْوَةً
حَتَّى أَجْتَازَ كُلَّ الْمَحَطَّاتِ
ثَمَلًا
أَرْسُمُ عَلَى لَوْحَةِ الرِّحِيلِ ..

كُلَّ ألوان الطيفِ ..
ونبوءاتِ القَدَرِ
نَقَشْتُ وشمَّ العلاماتِ
على جَسدي
كي لا يكونَ الدربُ مجهولاً
نَقَشْتُ خارِطَةً ..
خطوطاً
تراتيلَ ..
وعناوينَ ..

متى يَرحلُ
نبيُّ الوجعِ عنِ خَاصِرَتي
متى يَنقَطِعُ وحيه
فقد أدّى نبوءته
أبلغَ رسالته
وها أنا
أعتنقُ الوجعَ دينا





محظوظة أنتِ



قالت لي أميرتي : ((محظوظة هيَ محبوبة الشاعر
فسرعانَ ما يغمسُ أصابعه في محبرة الحُبِّ ، ليمسحَ
دموعها بمنديلِ قصائده)) فقلتُ لها :-

مَحْظُوظَةٌ أَنْتِ .. حبيبتي
إِذْ وَهَبْتُكَ مَهْرًا كُلَّ قَصَائِدِي
حَتَّى تَوَجَّيْتُكِ أَمِيرَةً ..
عَلَى عَرْشِ مُخَيَّلَتِي ..!
أَشْمُ بِكَ
رَائِحَةَ الْوُجُودِ

فَتَنْتَشِي قِوَا فِي الْعَشَقِ عِطْرًا
فِي حُقُولِ قَصِيدَتِي
أَذِنَ مَحْظُوظَةً أَنْتِ أَمِيرَتِي !!
يَا خَلِيَّةَ نَحْلِ
عَلَى خَيَالِ مِوَانِدِي .
أَنَا ..
مَنْ يَنْطِقُ الصِّدْقُ فِيكَ جَمَالًا ،
وَتَشَعُّ
فِي جِيدِ الزَّمَانِ قَلَانِدِي ،
سَلِّي عَنِّي خَافَقَكَ :

هل كَذَبْتُ يوماً
عليك قصائدي ؟
أو كَبْتُ
في دروبِ النبضِ قافيتي
مَحْظُوظَةً أنتِ .. أميرتي
شاعِرُكَ سندبادُ
يَبْحُرُ في مُدُنِ الأحلامِ
يَقْطُفُ
من شَفَتَيْكَ قافيةً
يزفها ..

كزَفَّ العُروسِ لِلْمَنَامِ
كزَفَّ الوردِ
في عُرْسِ الربيعِ
أو كزَفَّ الروحِ
في جَسَدِ الأصنامِ
أو كدَفءِ الدَّمِ
في أوردتي
فمَحظوظة أنتِ ..
أميرتي ..

﴿ بَعْدَ مُنْتَصَفِ الصَّبْرِ ﴾

أَبْحَثُ عَنْهُمْ
فِي رَكَامِ الذِّكْرِيَّاتِ
أَتَسَكَّعُ ..
فِي طُرُقَاتِ الْوَجَعِ
يُبْعَثُرْنِي ..
الصَّمْتُ صُرَاخًا
الْحَنِينُ لُغَةً ..
يَخْتَرِقُ أَسْوَارَ السُّؤَالِ
أُيَعْقَلُ ..
أَنَّ رَائِحَةَ الرَّحِيلِ

تشبه أكفان الموتى .. !!
يَنْتَحِرُ السَّوَالُ ..
فأحفرُ للجوابِ قَبْرًا
أسمعُ ناعيةَ الهجرِ
بَعْدَ مُنْتَصَفِ الصَّبْرِ
يا حبيبي ..
يا حبيبي ..
لا تَمُوتُ الأحلامُ رَحِيلًا
بَلْ يَمُوتُ الرَّحِيلُ
على وسادةِ الذِّكْرِ

تواقيعُ الوردِ

أَعْتَرَفُ
أَنَّكَ إِمْرَأَةٌ
مِنْ طِرَازِ الْجَنَّةِ
يَفْوُحُ عِطْرُكَ ...
فَيَسْتَرِيحُ عَلَى أَكْتَافِ النِّعَمِ
يَتَمَرَّدُ شَعْرُكَ " الْكَلْبُتُونَ " (*)
يَمْرَحُ سَارِحاً كَالشُّعَاعِ
يَمُطِرُ عِطْراً
مِنْ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ
أَسْثَائِيَّةٌ أَنْتِ سَيِّدَتِي

(*) المقصود هنا الشعر الذهبي وهو أصلاً ثوب مصنوع من الحرير والذهب أو من الحرير والفضة



دافئةٌ أنتِ
كدفءِ مياهِ الخليجِ .
مَنْ قالَ لكِ
أَنَّ القَمَرَ
لا تَطأُ قَدَمَاهُ الشَّطآنَ
وَمَنْ قالَ لكِ
أَنَّ الشَّمْسَ لَيْسَتْ لَهَا قَدَمَانِ
مَنْ قالَ لكِ .. ؟
أَيُّهَا الكَرِيسْتَالُ
فِي حَضْرَةِ الضَّوِّ :

يَثْمِلُ فِي كُلِّ الْمَسَامَاتِ
يَخْتَرِقُ الْجُدْرَانَ ..
سَأَتْلُو عَلَيْكَ آيَةَ الْحَفِظِ
أَكْسُوكِ بِرَيْشِ النَّعَامِ
تِلْكَ الَّتِي كَتَبْتُ عَلَيْهَا ..
تَعْوِذَةَ الْحَسَدِ
سَأَعْطِيكَ .. بِدِيَابِجَةِ خَضِرَاءَ
نَسَجْتُهَا مِنْ حَرِيرِ الْأَحْلَامِ
وَوَرَّثْتُهَا .. مِنْ زَمَنِ الْأَهْرَامَاتِ
يَا مَنْ وَرَثْتُ ..

مِنْ كُلِّ عُصُورِ الْحُسْنِ آيَةً
غَيْرَ إِنَّ بِيكاسِي
لَمْ يَسْعِفْهُ الْحَظُّ
أَنْ تَكُونِي أَنْتِ الموناليزا
أُنْحِنِي لَكَ ..
أنا ..
والسحر ..
والربيع ..
وأعترف أَنَّكَ أميرتي
أَقْرُ لِسِمُوكِ ..

بِكُلِّ فَرُوضِ الطَّاعَةِ
أَسْتَعِيرُ لَكَ
مِنْ زُرْقَةِ السَّمَاءِ
فَسْتَانِكَ
وَأَجْمَعُ لَكَ مِنَ الْوَرْدِ
كُلَّ التَّوَاقِعِ



﴿ حَدِيثُ الْعِطْرِ ﴾

قَالَتْ لِي الْأَمِيرَةُ ((عِنْدَمَا تَتَحَدَّثُ مَعَ امْرَأَةٍ عَاشِقَةٍ .. عَلَيْكَ أَنْ تَمْلَأَ ذَاكِرَتَكَ عِطْرًا)) فَقُلْتُ لَهَا :-

حَدَّثَنِي ..
أَيُّهَا الْعَاشِقَةُ ..
فَحَدِيثُكَ
يَمْلَأُنِي عِطْرًا ..
كِعِطْرِ الْعَرَائِسِ
أَوْ كَخِيوطِ الْفَجْرِ
الصَادِقَةِ

عِطْرُكَ ..
يَنْطِقُ صَمْتاً
وَأَخِيرُ الْحَدِيثِ ..
صَمْتُ الْعُيُونِ الْنَاطِقَةِ
حَدَّثَنِي ..
أَيُّهَا الْعَاشِقَةُ
وَلَكِنْ حَدَّثَنِي
بِأَجْدِيَّةِ الْعُيُونِ .
إِسْتَبَاحَنِي عِطْرُكَ
حَدَّ الثَّمَالَةِ
بَلْ حَدَّ الْجُنُونِ .



حتى إني لم أعرف
من أنا

أو من تكونين
سوى أنك أميرتي
وأنا أسيرك ،
في عدن الغرام .
عشقك

عطر حلّ ضفائره :
واحدة على بغداد ..
وأخرى على الشام

الهدية

أنا في حيرةٍ من أمري
يا أميرتي الشامية ،
ماذا أختارُ لكِ
حتى تَلِيَقَ
بهديّةِ السماءِ هديّة
رُبّما .. أصوغُ لكِ
من السماءِ نجوماً
أقطفُها لكِ كقلادةٍ فضية
أو رُبّما شَدَى
من شقائق النعمانِ

أَوْ رِيشَةٍ
مَنْ تَاجِ زُمْرَدِ السُّلْطَانِ
أَوْ رُبَّمَا .. سَعْفَةٍ ذَهَبِيَّةٍ
رُبَّمَا ..
لَا يُعْجِبُكَ إِخْتِيَارِي
أَوْ لَا يَجْذِبُكَ ذَوْقِي أَوْ قَرَارِي
فَفَكَّرْتُ
أَنْ أَرْسَلَ لَكَ
قِيْثَارَةً سُومَرِيَّةً
فَكَّرْتُ
أَنْ أُنْتَقِيَ لَكَ أَسَدًا بَابِلِيًّا

أو نخلة آشورية
أي حيرة هذه .. !!
فرضاك بات عندي ..
حزورة شتوية ؛
عندها قررت
أن أجمع لك
كل شراييني ..
وأوردتي
وأصوغ لك منها
ضفيرة بدوية .



آه ... وأَوَاه
قَدْ أَعْيَانِي الْبَحْثُ وَالتَّعَبُ
فَلَا يَلِيقُ بِكَ ..
لَا الْفِضَّةُ .. وَلَا اللَّوْلُؤُ .. وَلَا الذَّهَبُ
سِوَى أَنْ أَهْدِيَ لَكَ
قَلْبًا صَادِقَ النِّيَّةِ
وَأَكْتُبَ لَكَ هَدِيَّتِي
مَعَ التَّقْدِيرِ وَالتَّحِيَّةِ .



ترااتيل

حِينَ يَغِيبُ الْمَوْجُ
أَرْتَطِمُ بِالشِّفَاهِ
قَوَافِي ..
وَأَعْصِرُ .. مِنْ كَرَمِ الْوَجَنَاتِ
خَمْرًا
وَأَمْشِي عَلَى جَمْرِ الشِّفَاهِ
حَافِيًا
وَأَغْفُو ..
بَيْنَ التَّلَالِ عَبِيرًا
وَمَعَ الْفَجْرِ .. أَعْتَلِي الْعَوَالِيَا

يا عنباً
ما حانَ الفطامُ بهِ
ثلاثاً
وثلاثاً
وثمانية ؛
وبيني وبينهُ
خمرُ نهدٍ
فكيفَ أعودُ
والسلالَ خواليا



قالت لي أميرتي (ما يزال مكانك فارغاً .. وفرغ مكانك
أجمل بكثيرٍ من الحاضرين ..)

📖 صلاة بلا وضوء 📖

أكتبُ لك الآن
بلغةِ الأشواق
إذ لم تعد تستوعبني الأبجديةُ
أو لغة الحروفِ
الدروبُ حُبلى
من نكاح الانتظار
والمسافة لوحة
على صهوة مرمى العيون



لَنْ أَصَلِّيَ ..
صَلَاةً بِلَا وَضُوءٍ (*)
وَلَا أَقِيمُ قَدَاسَةَ الْغَائِبِ
كَيْفَ ...
وَأَنْتَ تَوَدُّنِ حُضُوراً
فِي سَكُونِي
أَنَا بِحَارٍّ فِي اللَّامِعِقُولِ
رَجُلٌ ..
خَارِجَ الْمَأْلُوفِ

(*) تلك صلاة الغائب تقام بلا وضوء

رجلٌ ..
كعيون الساحرة لا تطاق
أكتبُ لك الآن
بأبجدية النار
بلغةٍ إسمها الاحتراق
لغةٌ لا يفهمها إلا الرمادُ
تغتصبُ عذريتها
معاولُ الحنين
مَنْ يَعِيرُنِي ظَهَرَ السحابُ .. ؟
مَنْ يَقْرِضُنِي بِساطَ الريحِ .. ؟

مَنْ يَمُنَّ عَلَيَّ بِالْبَرَقِ .. ؟
لَمْ تَعُدْ الْأَغَانِي
تَسْتَوْعِبُ صَحْرَاءَ قَلْقِي
أَوْ طُوفَانَ حَنِينِي
كَسِيلِ الْعَرَمِ (*)
يَسْرِي فِي أَوْرَدَتِي
كَالْخَرِيفِ
فِي جَسَدِ الْأَوْرَاقِ

(*) هو السيل العارم الذي هدم سد مأرب في اليمن

📖 وجهة نظر 📖

سَفَرٌ ..

سَفَرٌ ..

سَفَرٌ ..

وما زِلْتُ على ذِمَّةِ السَّفَرِ ؛

متى تَرْتَاخُ حَقِيبَتِي ..

متى أَخْلَعُ بَدْلَتِي ..

وفي أَيِّ مَحْطَةٍ

يَسْتَقِرُّ الْقَدَرُ

سَفَرٌ ..

سَفَرٌ ..

على بطن حوتِ الظلامِ
نحو الخطر والمجهولِ
على أرصفة مهازلِ العقولِ
لا حوتٌ يلفظني
أو موتٌ يريحني
ولا تستقبلني شواطئ البحرِ
سَفَرٌ ...
سَفَرٌ
تَلَسَّعْني
شمسُ الدروبِ نهاراً



أَصْعَدُ
مُتَسَلِّلاً لِلْغَيْمِ بُخَاراً
أَنْزِلُ صَقِيعاً
عَلَى أَجْنِحَةِ الْمَطَرِ
وَكَمْ عَثَرْتُ
بِالْأَحْلَامِ وَجَعاً
فَلَمْ أَرَ حُلْماً
عَلَى مُوَاكِعِي قَدْ عَثَرْتُ
وَهَا أَنَذَا ..
فِي دُرُوبِ الرَّفْضِ رَحَالٌ



وَكَلُّ من حولي ..
ليس حقيقةً
إنّما ..
وجهة نظرٍ
سَفَرٌ ..
سَفَرٌ ..

الرحيلُ الى حاضرةِ الأحلام

يَسْتَفْرِئُنِي ..
جَمَالُكَ الشَّامِي .. !!
كَمَا يَسْتَفْرِئُنِي الرَّبِيعُ
وَأُعلنُ ..
أَنِّي مُتَّفِقٌ مَعَكَ
بَأَنِّي عَاشِقٌ ..
مَخْلُوقٌ مِنْ ضِلَعِكَ
لَيْسَ سِرّاً
إِنَّمَا أَقْرَهُ أَمَامَ الْجَمِيعِ
تَعَالَى ..



نُودَّعُ كَوَابِيْسَهُمْ
وَأَجْرَاسَ رِيَّاحِهِمُ الْمَزُجَّةِ
وَنَرْمِي حَقَائِبَهُمْ ..
خَلْفَ أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ
وَنُلْغِي أَسْمَاءَهُمُ الْمُدْرَجَةِ
عَلَى قَائِمَةِ السَّفِينَةِ
سَتَنْبَجِرُ هَائِمِينَ
سَائِحِينَ ..
حَالِمِينَ فِي أُسْطُورَةٍ
مِنَ الْعِشْقِ الْخُرَافِيِّ

ليس لهم
في الأعراب محلٌ
ليس لهم
في أحلامنا ظلٌ
ولنا كلُّ الليالي الملاح
والتصافي
هاتي حبيبتي
الحلم على وشك الرحيل
وصوتُ الباخرة يُنادينا
وذاك البحرُ ..
يُغازلُ شمسَ الأصيل

مَقْصَلَةُ السُّؤَالِ

لِمَ تَدْعُو الْوَرْدَ ؟
يَسْتَفْزُّ النَّدَى ..
يَقْضِمُ الْيَأْسَ ..
مَنْ جُرِفَ إِحْسَاسِي
لِمَ تَسَافِرُ ..
عَلَى بَسَاطِ الرِّيحِ مَنْتَشِيًّا ؟
لِمَ تَدْعُ الْأَمْوَاجَ ..
تَعْبَثُ بِالْمَرَاسِي ..
لِمَ تَقْطَعُ كُلَّ أَوْرَدَةِ السُّؤَالِ ؟
وَتَحْدَقُ ..

في اصفرار أجوبتي
حتى يلفظ الوعي أنفاسه
ليستيقظ سهيل الليل بأنفاسي ؟
لِمَ تُطْعَمُ للعابرين جثتي
أما خشيت ..
أن السؤالَ مقصلةً
على شفاهِ البراءة ..
يا ..
يا أعزَّ ناسي
أما علمت ..
أنَّ القصائدَ باتت عقيمة .

لا تُنْجِبَ وليداً في محرابِ الألم
إنَّ الحروفَ ..
تتناثرُ أشلاءً في كفنِ القوافي
أينَ يستريحُ القلمُ ..
وأَيَّ وطنٍ ..
ينتمي إليه ذاك المُشردُ
لا جوازَ مختوماً بإسمه
لا خارطةً تحتويه
لا نشيداً مترجماً
ولا عَلمَ .





أنا طفلٌ



أنا ..
طفلٌ عنيدي
سيدتي
يُبكيه .. قَليلٌ من الزجرِ
وترضيه حلاوة
وطبْطبةٍ وعُذُرٍ
أنا .. جَنَاحُ فَرَّاشَةٍ سيدتي
تَغِيضُهُ الرِّيحُ
وَيَفْرَحُ بالضوءِ والفجرِ
لِمَ تُحَدِّثِينِي .. ؟

بُلْغَةِ العَوَاصِفِ
والكبرياء ..
والأنا ..
يا سيدتي ..
أَنَّ خَيْرَ الحديثِ ..
حديثُ المنى ..
أنسيتِ .. أَنَّكِ أنثى
مخلوقةٌ من العِطْرِ
وَأَنْكِ ..
((رَوْحٌ وَرِيحَانٌ))



وَجَنَّةٌ ..
ونهرٌ من الخمرِ
أنسيتِ أَنَّكَ سحرٌ
ومعجونٌ .. بماءٍ من الزهرِ
أنسيتِ أَنَّكَ نبضةٌ
مِفْتَاحُهَا الهَمْسُ
أنسيتِ أَنَّكَ وَرْدَةٌ
يَثْمَلُ خَدَّهَا بِالشَّمِّ
حَدَّثْنِي إِذَنْ ..
بِلُغَةِ الْعُطُورِ



عَنِ الْخِيَالِ ..
عَنِ الدَّلَالِ ..
عَنِ الْحُلُمِ ..
حَدَّثَنِي بُلْغَةُ الْبَلَابِلِ
لَأَنِّي لَا أَفْهَمُ ..
بُلْغَةُ الدَّمِّ

﴿ مَرَّ عَامٌ ﴾

قَالَتْ لِي أَمِيرَتِي ((لَيْسَ بَيْنَ قَلْبِي وَعَيْنِكَ مِنْ مَسَافَةٍ ،
فَهَلْ تَسْمَعُ صَمْتِي يَصْرُخُ كَالرَّعِيدِ فِي سُكُونِ اللَّيْلِ .. فَقَدْ
مَرَّ عَامٌ حَبِيبَتِي ..)) فَقُلْتُ لَهَا :-

مَرَّ عَامٌ ...
وَجَاءَ عَامٌ ... حَبِيبَتِي
فَكُلَّ عَامٌ ... وَأَنَا أَسِيرُكَ
وَكُلَّ عَامٍ .. وَأَنْتِ أَمِيرَتِي

أشعلي ..
لربيع عامنا نبضةً
وسأشعلُ لكِ
كلَّ قوافي قصيدتي
قدَّ مرَّ عامٌ حبيبتني
ليسَ بينَ قلبي وعينيكِ مسافةٌ
سوى صمتك ..
يصرخُ كالرعدِ
يا مُفسِّرةَ الأحلامِ
إخبريني

ما زفأفُ الندى ..
في الأحلام على الورد .. ؟
يا سيدتي ..
من أيِّ عصور أنتِ .. !! ؟
من أيِّ كوكبٍ نزلتِ .. !! ؟
من أيِّهن جنتِ .. !! ؟
فها أنذا .. سَجِينُ خيالكِ
كخالِكِ .. بين النحر .. والنهدِ
فلَمْ أَعُدْ أَحْتَمِلُ الموتَ
عِشْقاً ..
ولا رِقاً ..
ولا بَعْدَ ..



📖 ذاتُ الخمسين 📖

ذاتُ الخمسين ..

سيدةٌ ..

سَجَدَتْ لَهَا هَامَاتُ السنين

إمْرَأَةٌ .. قِوَامُهَا مِنْ ثَلَجٍ وَنَارٍ

ذاتُ الخمسين ..

رَبَطَتْ كُلَّ خِيوطِ اللَّعْبَةِ

تَبَعَثَتْ أَحَاسِيْسَهَا

كَأَطْفَالِ الْحِجَارَةِ فِي فِلَسْطِينَ

وَدَاعَةٌ .. ثَوْرَةٌ

زَيْتُونَةٌ .. وَسْكِين ..



ذاتُ الخمسين ..
تراها كَحَدِّ الوردِ ..
إذا عاتقَ الندى ،
وتراها .. خَجَلَةً
كنجمةً بَعِيدَةِ المدى
تراها تَعشُقُ غاضِبَةً بجنون
وتَنْتَقِمُ من أسرها بجنون
وتعودُ ساكنَةً .. وديعةً
كطِفْلِ في حِضْنِ حنون .
ساحرةً .. عَرَّافَةً

مُبَهَّرَةٌ حَدَّ الْأَبْهَارِ
ذَاتُ الْخَمْسِينَ ..
مُتَغَطَّرَةٌ .. مُتَعَالِيَةٌ
ثَائِرَةٌ .. حَدَّ الشَّرَارِ
تُوذِي مَنْ يُلَامِسُ وَرْدَهَا
لَا تَرْحُمُ مَنْ يَكُونُ نِدَّهَا
لَكِنَّهَا رَحُومَةٌ .. حَنُونَةٌ
يَشْبَعُ الدَّمْعُ فِي خَدَّهَا
مُؤْنِسَةٌ كَطْفَلٍ لَا يَزَالُ يَحْبُو
حَكِيمَةٌ حِينَ الْعُمَرِ يَخْبُو

رضعت من كلّ عَذابٍ
صنفاً ومذاقاً
ذاتُ الخمسين ..
سِحْرٌ يخرقُ الجدران
والفضاءات والآفاق ،
طفلةٌ ..
ترضعُ من ثدي الحرمان ،
تتحدى ..
تتصدى ..
تُحاربُ كالفرسان



لم يذبل .. جَمالُها ..
كنزها في تفاصيلها
خريفها ربيع
إنحني لدلالها
العنبر
إن فاح عطرها .
الليل
مكنون في سرها
ذات الخمسين اختصاراً
الكبرياء عنوانها ..
فلله درُّها



﴿ جَدَلُ الْهَذْيَانِ ﴾

لا شيءَ جَدِيدٍ
عِنْدَمَا تَتَرَنَّحُ الْخَوَاطِرُ
كَلَصٌ مَخْمُورٌ ..
أَوْ كَشَلَالٍ ثَمَلٍ مَجْنُونٍ
قَادِمٌ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ
بُعْمَقِ الْعُصُورِ
أَوْ كَعُرُوسٍ خَابَ ظَنُّهَا ،
الْعَرِيسُ عَنِينٌ
اللَّيْلُ طَوِيلٌ
وَالزَّيْنَادُ مَسْحُورٌ

لا شيء جديد
أَمْضَغُ صبري
كعجوز فَقَدْتُ أَسنانها ،
لا أَحَدٌ يَسْمَعُنِي ..
كأني ..
في غياهِبِ بئرٍ مَهْجُورٍ
يَصْرُخُ صَمْتاً مِنَ الأعماقِ
تَعْتَقُنِي خَلْفَ قُضبانِها
كلُّ أدواتِ الإِسْتِفْهامِ
متى .. ؟

يَبْطُلُ عِشْقُ الْفَرَّاشَةِ لِلضَّوءِ
كَيْفَ .. ؟
أَعْتَقُ دِيناً .. بِلَا طَلَّاقٍ .. ؟
لِمَاذَا .. ؟
يَرْقُصُ الْهَذْيَانُ عُريَاناً
عَلَى صُلَيْبِ الْأَحْلَامِ ؟
لِمَ .. ؟
تَعْبَثُ الرِّيحُ فِي قَدَاسَةِ السَّكُونِ ؟
أَسْنَلَةٌ مَتَمَرِّدَةٌ
تُمزِقُ وَرَقَةً تَوْتِ النِّفَاقِ .

زفراتٌ من جوفٍ مُحترق
نكحَتْها هزيمةُ المزاجِ
فأنجبتَ طفلَ الاحتراقِ
لا شيءَ جديدٍ !!..
سوى حديثِ الاحتراقِ
لا شيءَ يستحقُّ الذكرَ
سوى وجهةِ نظرٍ لا تُطاق
أصرخُ ..
أصرخُ ..
لكنَّ الفضاءَ يسرقُ صوتي

كَأَنِّي فِي مُجَاهِلِ الْمَجَرَّاتِ
وَكَأَنَّ الْأَذَانَ خُلِقَتْ مِنْ طِينٍ
يَسْكُنُنِي جَنَّ الْغِنَاءِ
أُطْلِقُ صَوْتِي لِلرِّيحِ
أُغْنِي ..
لَكِنَّ صَوْتِي مُسَافِرٌ
كَصَوْتِ الذَّبِيحِ
يَنْبَعُثُ بِرُكَّانِ صَمْتِي
لِيُلْهَبُ جَوْفَ السَّمَاءِ
تَرْقِصُ الْأَجْنَحَةُ مَذْبُوحَةً
عَلَى وَشْمِ الْبَارُودِ



ما زلتُ
لَمْ أَعثرْ على دمي
في شريانِ الرجاءِ
يُشربُني السؤالُ
كقهوةِ الصباحِ
لا شيءَ جديدٍ
عدا وَشَمَ البارودِ
وعطرِ الدماءِ
عدا رَاهِبِ الأَمْسِ
يَمْتَطِي صَهْوَةَ العِنَادِ

يَغْتَالُ الرَّبِيعُ
يَنْفُخُ فِي الصُّورِ
يُدَاعِبُ أَتْرَبَةَ الرَّفُوفِ
يُمَزِّقُ أَكْفَانَ الْمَوْتِ
وَيَبْعَثُ رَسَائِلَ التَّمَرُّدِ
رَسُولًا لِلرَّمَادِ ..
لَمْ يَأْتِ جُهِينَةٌ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ
مَا زَالَ نَبِيُّ الْوَجَعِ
يَتَلَقَّى الْوَحْيَ
وَكَذَبَتْ كُلُّ النُّبُوءَاتِ



حتى صمتي .. كان نبياً قوَّاداً
حتى أحاسيسي كانت عاهرة
تُوهبُ النكاحَ مجاناً
في خرائب المزاد
ما عادَ الخجلُ يلثمُ أقنعتي
ما عادتُ تهمني عورتِي
وما عُدْتُ أحتاجُ للرداءِ
ليسَ كلُّ الحروفِ مقدَّسةً
ليسَ كلُّ ما حولي أنبياءَ
سأتعرّى أمامَ المرأةِ

أَعْتَقُ أَبْجَدِيَّةَ الْهَذْيَانِ لُغَةً
سَأَعْلِنُ أَنِّي رَسُولُ الْهَذْيَانِ وَالْعُرَاةِ
الْوَهْمُ ..
قَدْ إِسْتَبَاحَ عُرُوسَ خَيَالِي
وَالضَّبَابُ .. قَدْ فَضَّ بَكَارَةَ النُّورِ
أَلَيْسَ الضَّبَابُ وَالْوَهْمُ
مِنَ الْجُنَاةِ ؟
لَا أَحَدٌ يَسْمَعُنِي ..
وَلَا شَيْءٌ جَدِيدٌ ..



📖 في محراب شهرزادي 📖

سأغزو قلاعك
رُغم أسوارك العالية ،
وأزرع .. في حديقتك حُلماً
لأنَّ الأحلام تنمو
والكوابيس فأنية
أحضنني حكاية
من ألف ليلة وليلة ،
وأبدأي بالمطرِ روايةً
ودعي عنك
كُلَّ الفصول الفانية

يا شهرزادي ..
إِنِّي لَمْ أَرِثْ
مِنْ زَمَنِ الْجِرَاحِ غَيْرَ الرَّمَادِ
وَبَقَايَا مِنَ الْحِطَامِ
يا مُلْهِمَتِي ..
أَنَا طِفْلٌ أَنَّهُكَ الْيَتِيمُ
وَالسَّقْمُ وَالْفِطَامُ .
يا شهرزادي
هَاتِي حِكَايَةَ مِنَ الزَّمَنِ الْجَمِيلِ
عَنِ الْفَرَاشَةِ ..
عَنِ الْبِلَابِ ..
عَنِ الشَّنَاشِيلِ ..

إِنَّ وَجعي كعصفٍ مأكول
ألا فُحْدِثيني عن الجنون
اتر عيني قِصِصاً
عن لُغَةِ العيونِ
عن سَكْرَةِ المِوَاوِيلِ
قلبي يَهْفُو ..
لِعِطْرِ ضفائركِ
وأصابعِ تُغَرِّدُ
بين فُجَرِ تِلَالِكِ
وهَمْسُ غِنَجٍ تَفْضُحُهُ التراتيلُ .

﴿ رسولُ الدمع ﴾

يا وَجَعاً ..
لَمْ تَسْتَأْصِلْهُ الْأَيَّامُ مِنْ ذَاكِرَتِي
يا وَلَعاً
بَاتَ يَحْفَرُ خُنَادِقَ فِي خَاصِرَتِي
يا سَقَمِي ..
يا بَرَزْخاً مِنَ الْحُلُمِ
يَنَامُ غُرِياناً عَلَى أَرْصِفَتِي
ويصحو ..
هَادِراً مِنَ الْأَلَمِ .
أَهَذَا الَّذِي يَنْتَابُنِي ..

جَزَعٌ ..
أَمْ وَجَعٌ ..
أَمْ وَلَعٌ ..
أَمْ سَعِيرُ النَّدَمِ ..؟
أَيُّ حُزْنٍ .. هَذَا الَّذِي يُؤْسِرُنِي !!
وَعَنْ الرَّحِيلِ ..
يَغْتَالُ قَافِلَتِي وَيُعْطِلُنِي ؟
أَيُّ حُطَامٍ ..
ذَاكَ الَّذِي يَبِيعُ النُّبْضَ
فِي جَنَّتِي وَيَسْتَفْزِنِي

ما جَدوى الأَين .. واللَّيلُ ثوبُهُ
وما جَدوى الحنينَ ..
والزُّفراتُ تُحرقُني
لكنَّني ..
لكنَّني ..
سأبعثُ الدمعَ رسولاً
لَعَلَّهُ .. يأتي ضاحكاً بما يسُرُّني
أو سأكممُ أفواهَ صائحتي
وأتركُ الحياءَ .. يلعُنني

﴿ رَحَّلْتِي ﴾

قَالَتْ لِي أَمِيرَتِي مَنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ لَهَا :

قَضَيْتُ الْعُمَرَ رَحَّالًا
أَجُوبُ الْعُقُولَ
أَبْحِرُ بِالْفُصُولِ
وَأَعْتَمِرُ بِالشَّوَاطِيءِ
سَلِّ عَنِّي يَا هَذَا
كُلَّ الْمَوَاسِمِ
وَالضَّفَافِ
وَالْمَرَّاسِيَّ
وَالْمَوَانِيءِ

لَمْ أَكْتَنِزْ ..
مِنْ مَوَاجِعِ رِحْلَتِي
لَا ذَهَباً .. وَلَا جَوَاهِراً
وَلَا لَالَى
لَمْ أَغْنِمَ مِنْ فُتَاتِ دَهْرِي
سِوَى قِطْعَةٍ مِنَ الْخُبْزِ
وَكُنْزٍ مِنَ الْمَبَادِي ؛
كُنْتُ زَاهِياً بِمَا كَسَبْتُ
زَاهِداً ... بِمَا خَسِرْتُ
لَمْ أَكُنْ .. يَوْماً لُغُوباً
وَلَمْ أَكُنْ .. لِلزَّيْفِ لَاجِئاً

زَمَنُ الْأَحْلَامِ

وهي ترتشف فنجانَ قَهْوَتِهَا سعادةً قالت لي أميرتي :

(١)

سَأُوَزَّغُ ..
خارِطَةُ أَوْجَاعِي ..
على كُلِّ لُغَاتِ الْعَالَمِ
أَضَعُ خَطًّا أَحْمَرَ
تَحْتَ ..
إِسْمِ كُلِّ غَادِرٍ وَظَالِمٍ ..
لا لَيْلَ ..
كَلِيلِ الْهَزِيمَةِ فِي النَّفْسِ

ولا همس ...
عندما يذبل الشوق للهمس
إغتني ..
يا ربَّان سفينةِ الجزعِ
البحرُ مكفهرٌ
العواصفُ حُبلى
الليلُ ذئبٌ
الضفافُ انتحرتُ
والفرعُ يرضعُ من الفرعِ
ك دبيبِ الهواجسِ
كحلم بات مسجوناً
في ذاكرةِ العوانسِ



(٢)

أَيُّهَا الْقَادِمُ
عَلَى قَافِلَةِ الْفَجْرِ
أَيُّهَا الْحَائِكُ
خُيُوطَ الْأَمَلِ مِنَ الصَّبْرِ
أَيُّهَا الْحَامِلُ
نَعَشَ الْبَاكِياتِ إِلَى الْقَبْرِ
أَبْعَدَ الضَّبَابِ
تَأْتِي بِيَقِينِ الْهُدَى



وسحر الموعد ؟
تأتي بفانوسك السحري
من تحت الثراب .. ؟
غردي يا قهوتي ..
إهزجي ..
إرقصي في فنجان سعادتي
فكلُّ ما آتٍ جميلٌ
وكلُّ ذاهبٍ مدفونٌ قتيلٌ
يأتلقُ في سمائي
كلُّ قوسٍ وقزح
هو شوقٌ .. وزهوٌ .. وفرح



أزفُ الشكرَ
في محرابِ ضحكتي
تراتيلَ القداسةِ
أودّعُ ..
قافلةَ الغروبِ
أستقبلُ النوارسَ في غرفتي
عروسةً ..
صبيةً ..
مزفوفةً ببياضِ فستاني
قد ولّى زَمَنهم
صقيعُ حُظنهم
دافيءُ حُلَمِ زَماني



نبذة تعريفية عن الشاعر

- الشاعر والصحفي والاعلامي : كاظم عطشان جبار .
- اسم الشهرة : كاظم العطشان .
- مواليد : العراق ١٩٥٨
- المؤهل العلمي : بكالوريوس علوم سياسية / جامعة بغداد .
- ماجستير علوم سياسية .
- شاعر فصيح وشعبي ..

صدر لى :

- ديوان (الريحانة) شعر شعبي عراقي ٢٠٠٩ م.
- ديوان (شذر الكلايد) شعر شعبي عراقي ٢٠١٠ م .
- ديوان (أوراق من ذاكرة تَمَلّة) في الشعر العربي الحر عام ٢٠٢٠ ، من اصدارات مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع .
- مؤلف (العطاوه نواة قبائل بني حچيم) دراسة تاريخية ونسبية) .



تحت الطبع :

- ديوان (ذاكرة للبيع) في الشعر العربي الحر .
- ديوان (ليل ومحطه وسفر) شعر شعبي عراقي.
- ديوان (كاظم العطشان) شعر شعبي عراقي .
- ديوان (حوافر الكلم) شعر فصيح وشعبي .
- قمت بإعداد برامج للشعر العراقي في الإذاعات المحلية منها برنامج (شجون القوافي) و (قوافي الحنين) وبرنامج (ليل ومحطه وسفر) .
- أذيعت قصائدي في إذاعات محلية وخليجية ونشرت في معظم الصحف العراقية والمحلية منها (صوت بغداد) مجلة (الشرارة) (الاستقلال) (الحقيقة) (السنايل) والكوثر ... الخ

في المجال الصحفي :

- رئيس تحرير مجلة الوفاق .
- رئيس تحرير مجلة النهضة الديمقراطية .
- رئيس تحرير صحيفة الكوثر .
- عملتُ مديراً لإعلام محافظة النجف في العراق .
- عملتُ سكرتيراً لمحافظة النجف .
- مديراً لإدارة وافراد بلدية محافظة النجف .
- ومديراً لإعلام قضاء المناذرة في النجف .



- كرمتم بعدد كبير من الدروع والشهادات التقديرية إعلامياً وشاعراً وصحفياً .
- عضو نقابة الصحفيين العراقيين .
- عضو اتحاد الصحفيين العراقيين .
- عضو جمعية شعراء العراق .
- عضو تجمع الشعراء وكتاب الأغنية .
- عضو رابطة النسب والتاريخ العربي المركزية .



الفهرست

٢	بطاقة الكتاب
٣	الإهداء
٤	المقدمة
٥	الياقوت
٧	المأوى
١٠	ترانيم الغجر
١٦	رحلة الدخان
٢٠	رسائل المطر
٢٦	أوراق من ذاكرة ثملة
٣١	وحى الألم
٣٤	محظوظة أنت
٣٨	بعد منتصف الصبر
٤٠	تواقيع الورد
٤٥	حديث العطر
٤٨	الهدية
٥٢	تراتيل
٥٥	صلاة بلا وضوء
٥٩	وجهة نظر
٦٣	الرحيل إلى حاضرة الأحلام
٦٦	مقصلة السؤال
٦٩	أنا طفل



٧٣		مر عام
٧٧		ذات الخمسين
٨٢		جدل الهذيان
٩١		فى محراب شهرزادى
٩٤		رسول الدمع
٩٧		رحلتى
٩٩		زمن الأحلام
١٠٤		نبذة تعريفية عن الشاعر
١٠٧		الفهرست